

صحيح مسلم

23 - (1695) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا محمد بن

عبد الله بن نمير (وتقاربا في لفظ الحديث) حدثنا أبي حدثنا بشير بن المهاجر حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه .

وإني وزيت نفسي ظلمت قد إني رسول يا فقال A إني رسول أتى الأسلمي مالك بن ماعز أن Y أريد أن تطهرني فرده فلما كان من الغد أتاه فقال يا رسول الله إني قد زيت فرده الثانية فأرسل رسول الله A إلى قومه فقال (أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا ؟) فقالوا ما نعلمه إلا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فأتاه الثالثة فأرسل إليهم أيضا فسأل عنه فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم .

قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله إني قد زيت فطهرني وإنه ردها فلما كان الغد قالت يا رسول الله لم تردني ؟ لعلك أن تردني كما رددت ماعزا فوالله إني لحبلى قال (إما لا فذهبي حتى تلدي) فلما ولدت أتته بالصبي في خرقه قالت هذا قد ولدته قال (اذهبي فأرضعيه حتى تظميه) فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسيها فسمع نبي الله A سبع إياها فقال (مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له) .

ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت .

[ش (إما لا فذهبي) هو بكسر الهمزة من إما وتشديد الميم وبالإمالة الأصل إن ما فأدغمت النون في الميم وحذف فعل الشرط فصار إما لا ومعناه إذا أبيت أن تستري على نفسك وتتوبي وترجعي عن قولك فذهبي حتى تلدي فترجمين بعد ذلك .

(فيقبل خالد) حكاية للحال الماضية أي فأقبل .

(فتنضح) روى بالحاء المهملة وبالمعجمة والأكثر على المهملة ومعناه ترشش وانصب .

(صاحب مكس) معنى المكس الجباية وغلب استعماله فيما يأخذه أعوان الظلمة عند البيع والشراء كما قال الشاعر .

وفي كل أسواق العراق إتاوة ... وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم [